

## صوت الإنسانية الحاضر في اليمن

قد يكون النظام السعودي قد نجح في تشويه الوقائع والأحداث الدائرة في اليمن، واخفاء الحقائق عن الرأي العام العالمي عن جرائمه ومجازره التي ارتكبها بحق المدنيين من اطفال ونساء وشباب وشيوخ ورجال اليمن، وكل ذلك عبر الرشاوى التي دفعها للكثير من وسائل الاعلام العالمية، وللكثير من قيادات الأنظمة في العالم وخاصة مسنولي هيئة الأمم المتحدة وممثلي مجلس الأمن.. كما أن الدور الأمريكي والبريطاني والفرنسي كان له كبير الأثر في حماية النظام السعودي وحلفائه من توجيه اتهامات الى قياداته بارتكاب جرائم حرب في اليمن.



### مطالب السعودية بتغيير «أوبراين» لن تقود إلى التغاضي عن جرائمها في اليمن

في حالات الطوارئ «ستيفن أوبراين»، وقبله المطالبة بتغيير منسق الشؤون الإنسانية الممثل المقيم للأمم المتحدة في اليمن «جيمي ماكغولدريك» وقبلهما الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح «ليلي مرزوقي» التي أدرجت التحالف بقيادة السعودية في القائمة السوداء لقتل وتشويه الأطفال، هذه الممارسات لم ولن تغلق ملفات جرائمه وانتهاكاته للقانون الإنساني الدولي في اليمن، بل على العكس فإن هذه الضغوط والممارسات تفضح وتعري النظام السعودي وتدنيه أكثر وستكون سبباً في التعجيل بمحاكمة قيادته كجرمي حرب، وستحضر حينها أصوات هؤلاء الموظفين التابعين للأمم المتحدة والذين سيزودون العالم أجمع بمجمل الحقائق عن طبيعة هذه الجرائم المروعة والشنيعة، والتي عكست الاستهتار المطلق بالحياة البشرية.

إن تغيير هذا الممثل الأممي أو ذلك لم ولن يقود إلى التغاضي عن الجرائم التي ارتكبها النظام السعودي في اليمن، وسيدفع هذا التغيير -إن حدث استجابة لراغبات النظام الإرهابي السعودي- سيدفع اليمنيين إلى تكثيف تحركاتهم -إن كانت لا تقارن بتحركات قادة العدوان- للمطالبة بمحاكمة نظام آل سعود على جرائمه التي ارتكبها بحق اليمنيين والتي لم ولن ينسوها أو يتجاوزوها مطلقاً.. جرائم ومحارق ومجازر النظام السعودي في اليمن ستظل حاضرة في ذاكرة اليمنيين ولن تسقط بالتقادم، وسيأتي اليوم الذي تتحقق فيه العدالة السماوية لا محالة.

تقول قد يكون هذا النظام نجح الى حد ما في كل ذلك إلا أنه لم يتمكن من اطفاء وهج الحقيقة الذي مازال يشع من عديد وسائل اعلامية أمريكية وبريطانية وفرنسية، ونزى العديد من كتابها يواصلون تعرية هذا النظام وفضح جرائمه والكشف عما يعتمل في دهاليز البيت الأبيض ومجلس الأمن وما يدبر ويحاك من خطط إجرامية لاقتحام ميناء ومدنية الحديدة والتذكير بالكارثة الإنسانية التي ستلحق بملايين اليمنيين نتيجة هذا الفعل المتهور والذي لا يهتم به قادة النظام السعودي بقدر اهتمامهم بإشباع رغباتهم الاجرامية ونهمهم في ارتكاب المزيد من الجرائم بحق هذا الشعب الصامد في مواجهة أعتى تحالف عدواني تقوده السعودية وتسانده كبريات الدول العالمية وفي مقدمتها أمريكا وبريطانيا وفرنسا.

وعلى الرغم مما حققه هذا النظام في هذا الجانب، إلا أنه فشل في تركيز اليمنيين وعجز عن اخفاء جرائمه وانتهاكاته للقانون الإنساني الدولي بأمواله المدنسة، وسيأتي اليوم الذي يعلم فيه العالم أجمع بتلك الجرائم ويشاهد أبشع الصور الإنسانية التي رسمها آل سعود وحلفاؤهم على وجوه المدنيين في اليمن. وإن كان النظام السعودي يعتقد أنه بضوطة التي يمارسها في أروقة منظمة الأمم المتحدة ومطالبتة بتغيير موظفي الأمم المتحدة وكبح أصواتهم التي تفضح جرائمه في اليمن سيتم التغاضي عن مختلف انتهاكاته وجرائمه فهو مخطئ.. ما يمارسه نظام آل سعود من ضغوط في الأمم المتحدة للاطاحة بوكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة الجيم غير مأسوف عليهم.

# الزعيم.. مواقف المؤتمر من العدوان ومرزقته ثابتة ولن تتغير

الجبهة الداخلية محصنة ولن تستطيع امبراطورية إعلام العدوان زعزعتها  
إيران تتواجد في أراضي قادة العدوان ولا وجود لها في اليمن



كانت كلمة الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق ورئيس المؤتمر الشعبي العام- أمام قيادات القطاع النسوي للمؤتمر واضحة، وكرر فيها الإشارة إلى الكثير من الحقائق التي سبق وأن أكد عليها مراراً وتكراراً، ولكن ما عسانا أن نقول لمن لن ينعم الله عليه بالفهم الصحيح.

تأكيد الزعيم الصالح لهذه الحقائق الثابتة بالنسبة للمؤتمر وحلفائه لا تحتاج من قادة العدوان -وفي مقدمتهم النظام السعودي- الكثير من التركيز أو الذهاب لتفسيرها حسب أمر جتيم المتعنتة أو تأويلها كما يريدون.. وإنما تحتاج منهم إلى أخذها بمسئولية وتغليب لغة العقل بدلاً من لغة القوة التي لم ولن تقود إلى أي نتيجة، وإن ظلوا أو اعتقد النظام السعودي وحلفاؤه عكس ذلك.

إنه الغباء، ولاشيء آخر سواه هو من يكشف قبح النظام السعودي وحلفائه ويفضح خطابهم الدعائي المليئ بالكاذب والاراجيف وسيقودهم لا محالة إلى الخزي طال أمد عدوانهم أم قصر. كما تجلت في كلمة الزعيم الصالح الكثير من الحقائق الأخرى التي لا يزال النظام السعودي يبعث في قزيبها بهدف ضرب أسفين الكراهية بين قوى التحالف الوطني المناهضة للعدوان وخاصة بين المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله.. وزعزعة الصف الوطني المواجه للعدوان حتى يسهل له إكمال مهمته التي عجز عن تحقيقها -وسيبقى عاجزاً عن تحقيقها طيلة العامين الماضيين- لقد حاول النظام السعودي منذ بدء عدوانه وحتى الآن خلخلة وضرب القوى الوطنية المواجهة للعدوان بعضها ببعض عبر انتماج خطاب سياسي اعلامي رخيص ومفخوخ منذ البداية. عمل العدوان ولا يزال على انتماج هذا الخطاب أملاً في ان ينجح في التفرقة بين القوى الوطنية المناهضة للعدوان عن طريق الوشاية وبث الشائعات والكاذب عبر امبراطوريتهم الاعلامية الواسعة، وفشلوا فشلاً ذريعاً في تحقيق أهدافهم، وأكذوا بذلك أنها ليست إلا مبراطورية من ورق.

النصر لليمن واليمنيين.. وليذهب قادة العدوان ومرزقتهم إلى الجحيم غير مأسوف عليهم.

جيداً ويستوعب الدروس العظيمة التي سطرها اليمنيون طيلة العامين الماضيين وما زالوا يسيطر ونها بشرف وعزة وكرامة. والحقيقة الأخرى التي أكد عليها رئيس المؤتمر الشعبي العام هي أن لا وجود لإيران في اليمن.. ومواصلة النظام السعودي وقيادة العدوان اتخاذ إيران شقاعة لتدمير اليمن وقتل اليمنيين لم ولن يقود إلى تحقيق غاياتهم واهدافهم الحقدرة.. وستتضح حقيقة هذه الادعاءات الكاذبة والقبيحة عاجلاً أم آجلاً.

قادة العدوان الذين يشنون عدواناً بربرياً أرهايباً على اليمن منذ أكثر من عامين هم وأهمل وأضعف من مواجهة إيران، ولو كانوا عكس ما نقول لاستعدوا وأراضيم المحتلة من قبل إيران وواجهوها عبر أراضيم المحاددة لإيران وليس عبر اليمن التي تبعد عنها آلاف الأميال. تكرر قادة العدوان اتخاذ إيران شقاعة لعدوانهم والتغطية على جرائمهم بحق اليمنيين وانتهاكهم للقانون الإنساني الدولي أصبح موضوعاً مملًا ومثيراً للضحك من جهة، والسخرية من قادة أنظمة العدوان من جهة ثانية.

يبدو أن قادة النظام السعودي الإرهابيين ينتظرون من قادة النظام الإيراني ان يمنحهم الموافقة على اجتياح اليمن وإرضاخ اليمنيين وبالتالي القضاء على المد المجوسي والرافضي المزعوم.. وإلا لم هذا الاستمرار في الحديث الفج عن محاربة إيران في اليمن؟! والآن

منذ بداية العدوان في الـ 26 من مارس 2015م ومواقف المؤتمر الشعبي العام واضحة وثابتة لم ولن تتغير.. والزعيم الصالح الذي يدرك جيداً حقيقة الأهداف التي يخبئ خلفها قادة العدوان هو من يكرر الحديث عن هذه المواقف والتذكير بها لاشيء إلا من باب لعل وعسى أن يصل المعتدون إلى معرفة أن عدوانهم طيلة السنتين الماضيتين لم يحقق شيئاً على الاطلاق، حتى أن الشرعية المزعومة التي يتحدثون عنها لم تعد إلى المناطق التي تم احتلالها إما من السلطات الإماراتية أو حلفائهم من الجماعات الإرهابية التي أصبحت سلطاتها أقوى من سلطات الفار وحكومته المنتهية الصلاحية. أين هي هذه الشرعية التي دمروا من أجلها اليمن وقتلوا بسببها عشرات الآلاف من اليمنيين وأصابوا الأرفأ آخرين وفرضوا حصاراً جائراً وظالماً أدى إلى تجويع اليمنيين ومنع دخول الأدوية والأغذية من أجلها. أين هذه الشرعية التي لم يعد اليمنيون يعترفون بها أو يقبلون بعودتها في المحافظات الشمالية ولا في المحافظات الجنوبية.. وكيف يمكن للنقاش حول مستقبل الفار وشريعته بعد كل هذا القتل والدمار.. وكيف يمكن لعاقل أن يقبل الفكرة من أساسها أو القبول بعودة المرتزقة ليحكموا اليمن واليمنيين.

لا شرعية لها ولا نقاش حولها.. ولا قبول بالمرتزقة أياً كانت مسمايتهم، وعلى من لا يريد الفهم أن يقرأ حقيقة الواقع اليمني

## تنظيم القاعدة في تعز.. يختصر طريقه إعلامياً

بدأ شراكته للعدوان متخفياً.. واليوم أصبح نارا على علم  
بروشوراته وملصقاته الإعلامية تغطي معظم أحياء المدينة



يقوم الغلو والتطرف والتشدد.. والقيام بتسجيلها في كاسيات وتوزيعها للمواطنين. وبعد كل هذا المجهود وهذا النشاط الإعلامي الملموس في مدينة تعز، أعلن التنظيم الاسبوع الماضي اقامته مسابقة جماهيرية في مدينة تعز تتضمن تلخيص كتاب صدره التنظيم ورصد لذلك عشر جوائز من بينها أليات ومسدسات!!

بدأ تنظيم القاعدة ينشط في الجانب الاعلامي، ويعد الأكثر فاعلية ونشاطاً في هذا الجانب عن الفصائل المسلحة الأخرى. اتخذ من البروشورات والنشرات وسيلة لنشر أفكاره وتوجهاته وتبيين الحلال والحرام حسب معتقده، وذهب صوب المدارس للتوعية بمخاطر الاختلاط وغيرها من المفاهيم الشيعية المليئة بكل صور الغلو والتطرف، ومع ذلك لم يستطع أحد مانعه. أصبح لتنظيم القاعدة نشرات صحفية مختلفة العناوين يقوم بإصدارها وتوزيعها مجاناً على المواطنين في كل أنحاء المدينة، كما لديه العديد من السيارات وعليها ميكروفونات تنقل التذكير

يعد تنظيم القاعدة أحد فصائل مرتزقة العدوان في تعز، ويبدأ يكشف عن نفسه وتواجده كشريك فاعل للنظام السعودي في عدوانه على اليمن بشكل تدريجي، بدأ من حي المستشفى الجمهوري في اطار المدينة.. حتى وصل إلى احنائها كافة. لم يكن الكثير من أبناء مدينة تعز على دراية بتواجد هذا التنظيم، حتى أن الكثير من الناشطين والنشطات الاعلاميين التابعين لما تسمى بـ«المقاومة» يتولون مسؤولية التستر على تواجد «القاعدة» والرد على ما يسمونها «الشائعات» التي تكشف حقيقة تواجد التنظيم وعناصره بين صفوفهم والادعاء بأن كل ما يروج في وسائل الاعلام التابعة للطرف الآخر كذب واقتراء، ومدفه زعزعة وحدة صف الموالين للعدوان ومرزقتهم. ومع مرور الأيام بدأ التنظيم يكشف عن وجهه الخفي وبمناصر وعتاده العسكري وسيارته التي كانت تجوب شوارع المدينة وعليها اعلام التنظيم، حتى أدرك أبناء مدينة تعز أن ما كان يروج سابقاً عن تواجد القاعدة صحيح، وأن ما كان يردده الناشطون والنشطات الاعلاميون وحتى السياسيين من حزب الإصلاح هو الكذب وان هدفهم التغطية على هذا الشريك غير المرغّب به، بل والعدو لكل اليمنيين. أصبح تنظيم القاعدة فعيلًا موالياً للعدوان ومشاركا في مختلف جبهات القتال في تعز.. كما بدأ بافتتاح مكاتب له ومحاكم في أنحاء مختلفة من المدينة.. وتتولى قيادة التحكيم في الكثير من النزاعات الحاصلة، كما تمكن من الاستحواذ على ايرادات الضرائب من خلال تجنيد عناصره وتوزيعهم في الأسواق لجباية الضرائب، وخاصة في أسواق القات.. وتسببت هذه الأفعال في اشتعال مواجهات مسلحة بينه و عدد آخر من الفصائل التي كانت تنقل هذه المهمة في كثير من الأسواق.

## قادة مرتزقة العدوان.. فضائح تزكم الأنوف!

منذ أن كانوا يتحملون مسؤولية إدارة البلاد والعباد.. وتقريباً منذ العام

القاهرة وأبو ظبي ومدن مختلفة في تركيا وغيرها من دول العالم.. فمن أين لهم كل هذه الأموال؟! آخر فضائحهم المعلنة والتي لم ولن تكون الأخيرة ما كشفه الزميل نبيل الأسدي عضو مجلس نقابة الصحفيين اليمنيين.. فضيحة تكشف عن فساد عدد من قادة المرتزقة المقيمين في الرياض وفي مقدمتهم المرتزق عبد الملك المخلافي والمرزق حسين عرب، ومسئولو المكتب الرئاسي للفار هادي ورئيس حكومته احمد عبيد بن دغر فضيحة المتاجرة بالجوازات حيث كشف الأسدي أن ثلاثين ألف ريال سعودي من إيرادات الجوازات تصرف شهرياً تحت مسمى مكافأة لأكثر من ثلثة عشر مرتزقاً.. على عيونكم يا أصحاب البيوت الخاوية!! وإضافة إلى هذه الفضيحة قيام أعضاء الحكومة المنتهية الصلحية بتحويل مؤسسات ومكاتب حكومتهم إلى شركات خاصة يوظفون فيها أبناءهم وأقرباءهم في مناصب رفيعة.. وكانها املاك خاصة ورتوها عن أبائهم الأولين!! هذه هي «شرعية» اللصوصية والفساد.. شرعية الفار وبين دغر وعلي محسن والديومي ويساين سعود نعمان.. العتواني والعرادة والمخلافي وحسين عرب.. الذين نهبوا أموال البلد ومستشفيات الدولة ويريدون العودة إلى صنعاء والاستمرار في إدارة شؤون البلاد والعباد وممارسة كل صور واشكال فسادهم الفذ. تبت أياديهم قادة العصابة والمرتزاق.. لخصوص المال العام ومرتبات موظفي أجهزة الدولة، ونهايي المساعدات المخصصة للشعب.



المانحة وجني الملايين من ورائها.. نهبوا إيرادات النفط والغاز وقاموا بتوزيعها بين عتاولتهم والأقربين.. استحوذوا على مختلف إيرادات المكاتب والمؤسسات الإرادية وقاموا بتوريدها إلى حساباتهم الخاصة سواء في البنوك العاملة في الوطن أو بنوك الرياض والدول الأخرى. استلموا الاربعمائة مليار ريال المطبوعة في روسيا والتي كانت مخصصة لبند المرتبات لموظفي أجهزة الدولة في عموم المحافظات.. ولم يلتزموا بما تم الاتفاق حوله ولا يزال مصير تلك المبالغ مجهول وغير معروف منذ أن تم استلامها، أي قبل حوالي ستة أشهر. قادة مرتزقة العدوان يقومون اليوم بشراء الفل والعقارات والمقارن ليس في مارب وبعض المحافظات التي يسيطر الاحتلال عليها فحسب وإنما أيضاً في

بإسمن قالمز ميل لهم في الارتزاق والمائلة والخيانة وهو ياسين سعيد نعمان: إن كان الفساد في الماضي يتم بصورة خفية وعلى استحياء، فاليوم أصبح يمارس وبصورة علنية ويتباهى بحدوده.. المرتزق نعمان قال ذلك في العام 2013م، متحدثاً عن شركائه في إدارة البلاد.. وهو لم يقل ذلك ليكشف عن وطنيته ونزاهته وشرفه وإنما احتجاجاً على نسيانه من توزيع غنائم الفساد من قبل شركائه واصحابه عتاوله الفساد في حكومة باسندوة. فضائح كثيرة ومتعددة الاشكال والانواع تفوح ورائها المعززة والعفنة من أكثر من مكان يتواجدون فيه، أكان داخل اليمن أو خارجها وخاصة في عاصمة العدوان الرياض، مكان أقامتهم والسوق التي يبيعون فيها ويشترون بضائعهم الفاسدة التنتة. لم يكفوا بالمتاجرة بدماء أبناء الشعب ومعاثمتهم فحسب، بل امتدت أياديهم القذرة إلى المتاجرة بالمعونات الغذائية التي تصل من المنظمات والدول